كثيرا من علما الحكمه كمثل علي ابن سينا وهو استاد الحكمه
في زمانه وقد خاطي في بحر هذه العلم فلم يعلم لهذه البحر قرار
وضل فيه كثير من سلاطين الحكما والعلما فمنهم من اعتقدوا
في المعادن باعيننا فدبروها. وافنوا فيها زمانهم ثم
مالهم في الزمان الطويل فلم يفيدهم شيا الا اتلاف المال
وضايع العمر ومنهم من دبر النبات ومنهم من دبر الشعر
وبيض الدجاج وقطرهم الي ما ودهن وحبس فخاب سعي
هولا المدبرين لهذه الاشيا الفذر // ولعمري لقد خفت
في هذه البحر عشرون سنه مع اتلاف المال وضياع
العمر في هذه الزمان الطويل وهذه العلم والعمل موهبه
من الله تعالي وقد كانت قديما اولا هذه الحكمه
فاشيه في بيوت النبوه رحمة الله عليهم اجمعين الي ان
وصلت الي نبي الاسلام وهو مدينة العلم قال في نفسه
انا مدينة العلم وعلي بابها سايل اليه يوما من الايام
وقال له السايل اسالك يا اهل الحكمه هل موجود في هذه الزمن
فقال نعم قال ماهي قال هي ارض سايله ونار
حايله وما جامد وهوي راكد قال له السايل
العمل

العمل قال له الكل والعقل وجملته هو ان الحكمه نزلت
التوريه علي موسي اخبرنا ماذا تكون قال ان اخبرتكم
تومنوا قالوا نعم قال هي من ماء جامد وهوي
راكد وملح محلول فنظر بعضهم الي بعضهم وافترقوا ولم
يومنوا وقد ثبتت هذه الحكمه بدلايل وبراهين ومنها
قوله تعالي ومن يوتي الحكمه فقد اوتي خيرا خيرا
كثيرا ومنها قصة قارون حين سيل من اين لك
هذه المال العظيم الشان قال الله تعالي انما اوتيته
علي علم عندي وقال في سورة النور الله نور السماوات
والارض الي اخر الايه سيجي ان شا الله تعالي ذكرهن في
محله مفصلا وقد ذكر عز وجل في هذه الايه اسرار
عجيبه علما وعملا = وصفت الدهن المبارك
الزجاج الذي يجعل فيه والزيبق الشرقي والغربي
الذي هو نور علي نور ومن اطلعه الله تعالي علي هذه
العلم علم حقيقة هذه المقاله الشريفه لان الله تعالي
قال في كتابه العزيز ما فرطنا في الكتاب من شي
تكيف وهو اشرف الاشيا خصه الله تعالي باوليايه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)